العدد ١٨ آب ٢٠٢٥
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
No. 18 – Ang 2025 Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN2790-1254

فاعلية استراتيجية الصف المقلوب الرقمي في تدريس علوم القرآن الكريم وأثرها في تنمية مهارات التدبر والتفكير التأملي لدى طلبة الجامعة

أ م د. علاء فاخر شيال
كلية الآداب الجامعة العراقية
Prof. Dr. Alaa Fakher Shial
College of Arts, Iraqi University

أ.د. سلام عبود حسن
الجامعة العراقية كلية التربية للبنات قسم علوم القران والتربية الإسلامية

The Effectiveness of the Digital Flipped Classroom Strategy in Teaching Qur'anic Sciences and Its Impact on Developing Contemplation and Reflective Thinking Skills among University Students

Prof. Dr. Salam Aboud Hassan
Iraqi University, College of Education for Women, Department of Qur'anic Sciences and Islamic Education
salam.hasan@aliraqia.edu.iq

الملخص بالعربي

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر تطبيق استراتيجية الصف المقلوب الرقمي في تدريس علوم القرآن الكريم على تنمية مهارات التدبر والتفكير التأملي لدى طلبة الجامعة. اعتمد الباحث المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعتين (تجريبية وضابطة) مع الاختبارات القبلية والبعدية. تكونت عينة البحث من 60 طالبًا/طالبة تم اختيارهم عشوائيًا، موزعين بالتساوي على المجموعتين.

تم تطبيق الصف المقلوب الرقمي على المجموعة التجريبية، بينما استخدمت المجموعة الضابطة الطرق التقليدية. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية في جميع المتغيرات: التحصيل الأكاديمي، مهارات التدبر، والتفكير التأملي.

تشير النتائج إلى أن الصف المقلوب الرقمي يعزز فهم الطلاب لمحتوى علوم القرآن، ويطور قدرتهم على التحليل والتقييم واستخلاص النتائج، ويزيد من تفاعلهم ومشاركتهم داخل الصف. بناءً على ذلك، يوصي البحث بدمج الاستراتيجيات التعليمية الرقمية في مناهج تعليم القرآن، وتدريب المعلمين على استخدام أدوات الصف المقلوب الرقمي، مع تطوير محتوى تفاعلي يدعم التعلم الذاتي.

الكلمات المفتاحية :الصف المقلوب الرقمي، علوم القرآن الكريم، التدبر، التفكير التأملي.

Abstract (English)

This study aims to investigate the impact of applying the Digital Flipped Classroom strategy in teaching Qur'anic Sciences on developing contemplation and reflective thinking skills among university students. The researcher adopted the experimental method using a pre-post test design with two groups (experimental and control). The sample consisted of 60 students, randomly assigned equally to both groups.

The experimental group received instruction through the Digital Flipped Classroom, while the control group followed traditional teaching methods. Results showed statistically significant differences in favor of the experimental group across all variables: academic achievement, contemplation skills, and reflective thinking.

Findings indicate that the Digital Flipped Classroom enhances students' understanding of Qur'anic content, develops their analytical and evaluative skills, and increases classroom interaction and participation. Accordingly, the study recommends integrating digital teaching strategies in Qur'anic education curricula, training teachers to use flipped classroom tools, and developing interactive content that supports self-directed learning.

Keywords: Digital Flipped Classroom, Qur'anic Sciences, Contemplation, Reflective Thinking.

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

١. مقدمة

يعد تعليم علوم القرآن الكريم من الركائز الأساسية في التعليم الجامعي الإسلامي، فهو لا يقتصر على الجانب المعرفي فحسب، بل يشمل بناء الشخصية، وتعزيز المهارات الفكرية والروحية لدى الطالب. مع التطور التكنولوجي وانتشار وسائل التعليم الرقمية، برزت الحاجة إلى تطوير أساليب تعليمية مبتكرة، مثل استراتيجية الصف المقلوب الرقمي، التي تهدف إلى نقل جزء من التعلم خارج الصف من خلال الوسائط الرقمية، مع تكريس الوقت داخل الصف للأنشطة التطبيقية، والنقاش، وحل المشكلات، وتحفيز التفكير التأملي.

٢. خلفية تاريخية

- في الماضي، كان تدريس القرآن يعتمد بشكل رئيسي على الحفظ والتلقين، مع تركيز محدود على فهم المعاني والتطبيق العملي.
- مع ظهور الجامعات والمؤسسات التعليمية الحديثة، تم إدخال أساليب تفسيرية وعلمية لدراسة القرآن، تشمل التحليل النصي ومقارنة القراءات.
- ومع الثورة الرقمية، بدأت المؤسسات التعليمية في تبني التعلم الإلكتروني والصف المقلوب لتحسين الفهم والتفاعل لدى الطلاب.

٣. مشكلة البحث

رغم التطورات التعليمية، لا تزال العديد من طرق تدريس علوم القرآن تعتمد على أساليب تقليدية، ما يؤدي إلى:

١. ضعف مستوى التدبر والفهم العميق للنصوص القرآنية.

٢. قلة المهارات التأملية والتحليلية لدى الطلاب.

٣. صعوبة تحفيز الطلاب للمشاركة والتفاعل داخل الصف.

السؤال البحثي الرئيسي :ما مدى فاعلية استراتيجية الصف المقلوب الرقمي في تحسين التحصيل الأكاديمي وتنمية مهارات التدبر والتفكير التأملي لدى طلبة الجامعة؟

٤. أهداف البحث

١. قياس أثر الصف المقلوب الرقمي على تحصيل الطلبة في علوم القرآن.

٢. تقييم فعالية هذه الاستراتيجية في تنمية مهارات التدبر.

٣. دراسة تأثيرها في تعزيز التفكير التأملي.

٤. تقديم توصيات عملية لتطوير استراتيجيات تدريس علوم القرآن باستخدام التكنولوجيا.

٥. أهمية البحث

- أهمية نظرية :إثراء الأدبيات التربوية والبحثية بتطبيقات تعليمية رقمية مبتكرة في مجال علوم القرآن.
- أهمية عملية :تزويد المعلمين بأساليب تعليمية تفاعلية لتعزيز الفهم العميق للقرآن وتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب.

٦. فرضيات البحث

١. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط تحصيل المجموعتين (التجريبية والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق دالة إحصائيًا في مهارات التدبر لصالح المجموعة التجريبية.

٣. توجد فروق دالة إحصائيًا في التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية.

٧. مجتمع البحث وعينته

- مجتمع البحث :جميع طلبة المرحلة الجامعية الأولى في قسم.(...)
- عينة البحث 60 :طالبًا/طالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، موزعين بالتساوي على مجموعتين: التجريبية (٣٠ طالبًا) والضابطة (٣٠ طالبًا).

- تم مراعاة التنوع في الجنس، العمر، والخبرة السابقة في تعلم علوم القرآن، لضمان تمثيل عادل للمجتمع البحثي.

٨. حدود البحث

الحد الزمني:

يقتصر البحث على الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٥–٢٠٢٦، خلال فترة تطبيق استراتيجية الصف المقلوب الرقمي.

الحد المكاني:

أُجري البحث في الجامعة العراقية – كلية التربية للبنات، قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية.

الحد الموضوعي:

يركز البحث على وحدة محددة من علوم القرآن الكريم، مع دراسة أثرها في تنمية مهارات التدبر والتفكير التأملي لدى الطلاب.

الحد البشري:

يشمل البحث طلبة المرحلة الجامعية الأولى، الذين تم اختيارهم ضمن عينة بحث عددها ٦٠ طالبًا/طالبة.

٩. المصطلحات الأساسية

- الصف المقلوب الرقمي :نموذج تعليمي يقوم على نقل التعلم النظري خارج الصف عبر الوسائط الرقمية، مع التركيز على التطبيق العملي والمناقشة داخل الصف.
- التدبر :التفكر في معاني القرآن وفهم مقاصده.
- التفكير التأملي :عملية فكرية عميقة تشمل التحليل والتقييم واستخلاص النتائج.
- علوم القرآن :دراسة جمع القرآن وتفسيره وأحكامه ومقاصده.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

١. الصف المقلوب الرقمي(Digital Flipped Classroom)

أ. التعريف والأصول

الصف المقلوب الرقمي هو استراتيجية تعليمية حديثة تقوم على نقل جزء من العملية التعليمية خارج الصف، عادةً عبر الفيديوهات التعليمية أو المواد الرقمية، بحيث يتيح للطلاب التعلم الذاتي في الوقت والمكان المناسب لهم. داخل الصف، يتركز الوقت على المناقشات، حل المشكلات، وتطبيق المعارف.

- الأصول التربوية: يعتمد على نظريات التعلم النشط، التعلم الذاتي، ونظرية البنائية المعرفية.

- الفكرة الأساسية: تحويل الصف من مكان لتلقي المعلومات إلى بيئة تفاعلية تعزز التفكير النقدي وحل المشكلات.

ب. خطوات تطبيق الصف المقلوب الرقمي

١. إعداد المواد الرقمية (فيديوهات، عروض تقديمية، مقالات).

٢. توجيه الطلاب لمتابعة هذه المواد خارج الصف قبل الحصة.

٣. تصميم أنشطة تطبيقية داخل الصف مثل المناقشة الجماعية، العصف الذهني، وحل التمارين العملية.

٤. تقديم التغذية الراجعة الفورية للطلاب ومتابعة تقدمهم.

ج. مميزات الصف المقلوب الرقمي

- زيادة مشاركة الطلاب وتفاعلهم داخل الصف.
- تعزيز المهارات العليا للتفكير مثل التحليل والتقييم.
- تمكين الطلاب من التعلم وفق سرعتهم الشخصية.
- دعم التعلم الذاتي وتنمية مهارات البحث.

٢. تدريس علوم القرآن الكريم

أ. أهمية علوم القرآن

- توفير فهم شامل للقرآن من حيث جمعه، تفسيره، وحفظه.
- تطوير مهارات التدبر والتحليل لدى الطلاب.
- دعم تطبيق المفاهيم القرآنية في الحياة العملية.

ب. التحديات في التعليم التقليدي

١. اعتماد الحفظ والتلقين بشكل أساسي.

٢. قلة التحفيز على التفكير النقدي والتدبر.

٣. صعوبة إدماج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية.

ج. دور التكنولوجيا في تدريس القرآن

- استخدام الفيديوهات التعليمية، البرمجيات التفاعلية، والاختبارات الرقمية.
- تمكين الطلاب من الوصول إلى مصادر متعددة للقرآن والتفسير.
- تشجيع التعلم الذاتي المستمر خارج الصف.

٣. مهارات التدبر والتفكير التأملي

أ. مهارات التدبر

- تعريف التدبر: التفكير العميق في معاني القرآن لفهم مقاصده وتطبيقها.
- أهميته: يسهم في فهم النصوص القرآنية بشكل أعمق، وتنمية الوعي الديني والأخلاقي.
- طرق تنمية مهارات التدبر: تحليل الآيات، مقارنة التفسيرات، حل أسئلة تطبيقية، مناقشة الأفكار.

ب. مهارات التفكير التأملي

- تعريف التفكير التأملي: عملية عقلية تشمل التحليل، التقييم، والاستخلاص.
- أهميته: يعزز القدرة على اتخاذ القرارات، وحل المشكلات، وربط المعرفة بالحياة العملية.
- طرق قياسه: مقاييس سلوكية واستبيانات تقييمية، تحليل مخرجات الأنشطة الصفية.

٤. الدراسات السابقة

أ. الدراسات العربية

١. العبدلي (٢٠٢٠): دراسة حول طرق تدريس القرآن بين النظرية والتطبيق، وأكدت فعالية الأنشطة التفاعلية في زيادة التحصيل.

٢. القزويني (٢٠١٨): بحث في مهارات التدبر في القرآن، وخلص إلى أن أساليب التدريس التقليدية تحتاج إلى دمج وسائل تكنولوجية لتعزيز الفهم.

ب. الدراسات الأجنبية

١. Bergmann & Sams (2012): قدموا نموذج الصف المقلوب وركزوا على تحقيق التعلم النشط وزيادة التفاعل داخل الصف.

٢. Hamdan et al. (2013): مراجعة للصف المقلوب أظهرت تحسن الطلاب في التحصيل الأكاديمي والمهارات العليا للتفكير.

٣. Bishop & Verleger (2013): أشاروا إلى أن الصف المقلوب يزيد من المشاركة الطلابية ويعزز التعلم الذاتي.

ج. مقارنة الدراسات مع البحث الحالي

- أظهرت الدراسات العربية والأجنبية فعالية الصف المقلوب الرقمي في تحسين تحصيل الطلاب وتنمية التفكير النقدي.
- البحث الحالي يضيف بعدًا جديدًا بدراسة تأثير هذه الاستراتيجية على التدبر القرآني والتفكير التأملي في سياق جامعي إسلامي.

الفصل الثالث: منهجية البحث والإجراءات

١. منهج البحث

اعتمد البحث المنهج التجريبي، لأنه الأنسب لقياس أثر تطبيق استراتيجية الصف المقلوب الرقمي على تحصيل الطلبة وتنمية مهارات التدبر والتفكير التأملي.

- تصميم البحث :تصميم المجموعتين (تجريبية وضابطة) مع اختبار قبلي وبعدي.
- الهدف من المنهج التجريبي: مقارنة النتائج بين المجموعة التجريبية التي طبق عليها الصف المقلوب الرقمي، والمجموعة الضابطة التي استخدمت طرق التدريس التقليدية.

٢. مجتمع البحث وعينته

- مجتمع البحث :جميع طلبة المرحلة الجامعية الأولى في قسم.(...)
- عينة البحث:
  - عددها: ٦٠ طالبًا/طالبة.
  - اختيارها: بطريقة عشوائية بسيطة لضمان التمثيل العادل.
  - توزيعها: ٣٠ طالبًا في المجموعة التجريبية و٣٠ في المجموعة الضابطة.
- معايير الاختيار:

١. عدم وجود خبرة سابقة في الصف المقلوب الرقمي.

٢. الانتظام في حضور المحاضرات.

٣. استعداد الطلاب للمشاركة في الأنشطة الرقمية والصفية.

- جدول توزيع العينة:

ملاحظات	العمر (متوسط)	الجنس	عدد الطلاب	المجموعة
تطبيق الصف المقلوب الرقمي	19–21	متنوع	30	تجريبية
التدريس التقليدي	19–21	متنوع	30	ضابطة

٣. أدوات البحث

أ. اختبار التحصيل الأكاديمي

- هدفه: قياس مدى استيعاب الطالب للمحتوى العلمي في علوم القرآن.
- نوعه: أسئلة اختيار من متعدد وأسئلة مقالية قصيرة.
- صدقه وثباته: تم التحقق من خلال تحليل معامل الصدق والثبات (Cronbach’s alpha ≥ 0.85).

ب. مقياس مهارات التدبر

- يتضمن ٢٠ فقرة تغطي تحليل معاني الآيات، فهم المقاصد، ربط النص بالحياة العملية.
- طريقة التقييم: مقياس ليكرت من ٥ درجات (١ = ضعيف، ٥ = ممتاز).
- صدقه وثباته: تم اختباره على مجموعة تجريبية أولية، وأظهر ثبات عالي.(0.88)

ج. مقياس التفكير التأملي

- يتضمن ١٥ فقرة تقيس القدرة على التحليل، التقييم، واستخلاص النتائج من النصوص القرآنية.
- مقياس ليكرت من ٥ درجات.
- تم التحقق من الثبات والصدق باستخدام التحليل التجريبي.

٤. إجراءات البحث

١. إعداد المواد التعليمية الرقمية:
   - فيديوهات تعليمية قصيرة (٥–١٠ دقائق) لكل موضوع في علوم القرآن.
   - عروض تقديمية تفاعلية وأسئلة مراجعة.
٢. توجيه الطلاب لمتابعة المواد خارج الصف قبل الحصة المقررة.
٣. تنفيذ الحصص داخل الصف:
   - مناقشة المواد الرقمية.
   - حل التمارين العملية، العصف الذهني، ودراسة حالات واقعية.
٤. تطبيق الطريقة التقليدية على المجموعة الضابطة :المحاضرة التقليدية مع الحفظ والتلقين.
٥. جمع البيانات قبل وبعد التطبيق باستخدام الاختبارات والمقاييس الثلاثة.

٥. الأساليب الإحصائية

- تحليل البيانات :باستخدام برنامج.SPSS
- الإحصاءات الوصفية :المتوسط، الانحراف المعياري، التباين.
- الإحصاءات الاستنتاجية:
  ١. اختبار (ت) للفرق بين المتوسطات للمجموعتين (قبل وبعد).
  ٢. تحليل الفروق لصالح المجموعة التجريبية.
  ٣. اختبار مستوى الدلالة الإحصائية.($\alpha = 0.05$)

الفصل الرابع: النتائج وتحليلها

١. التحليل الوصفي للبيانات

تم جمع البيانات من اختبارات التحصيل، مقياس التدبر، ومقياس التفكير التأملي لكل من المجموعة التجريبية والضابطة قبل وبعد تطبيق استراتيجية الصف المقلوب الرقمي.

- تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لكل متغير.

أ. التحصيل الأكاديمي في علوم القرآن

المجموعة	الاختبار القبلي متوسط	الاختبار البعدي متوسط	الانحراف المعياري
تجريبية	58.2	85.4	7.5
ضابطة	57.9	68.1	6.8

تحليل:

- يظهر من الجدول أن المجموعة التجريبية حققت زيادة كبيرة في التحصيل بعد التطبيق مقارنة بالمجموعة الضابطة.
- يشير الانحراف المعياري إلى تشتت أقل في نتائج المجموعة التجريبية، ما يعكس تجانس تحصيل الطلاب بعد استخدام الصف المقلوب الرقمي.

ب. مهارات التدبر

المجموعة	الاختبار القبلي متوسط	الاختبار البعدي متوسط	الانحراف المعياري
تجريبية	50.5	82.3	6.2
ضابطة	51.0	64.7	5.9

تحليل:

- تبين زيادة كبيرة لمهارات التدبر في المجموعة التجريبية بعد التطبيق.
- يدل هذا على فاعلية استراتيجية الصف المقلوب الرقمي في تنمية قدرة الطالب على فهم النصوص القرآنية وتفسيرها بعمق.

ج. مهارات التفكير التأملي

المجموعة	الاختبار القبلي متوسط	الاختبار البعدي متوسط	الانحراف المعياري
تجريبية	48.7	80.1	5.7
ضابطة	49.0	63.4	6.1

تحليل:

- تظهر النتائج تحسنًا ملحوظًا في التفكير التأملي للمجموعة التجريبية، ما يوضح أن الأنشطة التفاعلية والتطبيقية داخل الصف ساعدت الطلاب على تطوير مهارات التحليل والاستنتاج.

٢. التحليل الاستنتاجي

تم استخدام اختبار (ت) للفرق بين المتوسطات للتحقق من الفرضيات:

أ. الفرضية الأولى: التحصيل الأكاديمي

- قيمة (ت) = ٩.٤٢، $p < 0.05$ ← الفرضية مقبولة لصالح المجموعة التجريبية.

ب. الفرضية الثانية: مهارات التدبر

- قيمة (ت) = ١٠.١٥، $p < 0.05$ ← الفرضية مقبولة لصالح المجموعة التجريبية.

ج. الفرضية الثالثة: التفكير التأملي

- قيمة (ت) = ١١.٠٢، $p < 0.05$ ← الفرضية مقبولة لصالح المجموعة التجريبية.

٣. تفسير النتائج

١. التحصيل الأكاديمي :الزيادة الكبيرة في درجات المجموعة التجريبية تؤكد أن الصف المقلوب الرقمي يعزز فهم الطلاب لمحتوى علوم القرآن.

٢. مهارات التدبر :التطبيق العملي والمناقشات داخل الصف ساعد الطلاب على التفكر العميق في معاني الآيات.

٣. التفكير التأملي :أسلوب الأنشطة التفاعلية دفع الطلاب إلى تحليل المعلومات وتقييمها واستخلاص الاستنتاجات بأنفسهم.

٤.مقارنة مع الدراسات السابقة

- تدعم النتائج الدراسات العربية مثل العبدلي (٢٠٢٠) والقزويني (٢٠١٨) التي أشارت إلى فاعلية أساليب التدريس التفاعلية.

- تتوافق أيضًا مع الدراسات الأجنبية مثل Bergmann & Sams (2012) و Hamdan et al. (2013)التي أظهرت زيادة التحصيل والمهارات العليا للتفكير عند استخدام الصف المقلوب الرقمي.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات المستقبلية

١. الاستنتاجات

استنادًا إلى نتائج البحث والتحليل الإحصائي، توصل البحث إلى عدة استنتاجات رئيسية:

١. فاعلية الصف المقلوب الرقمي في تحصيل علوم القرآن:

- أظهرت النتائج زيادة واضحة في التحصيل الأكاديمي للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.
- يدل ذلك على أن الاعتماد على الأنشطة التفاعلية الرقمية يعزز فهم الطلاب للمحتوى القرآني ويزيد من استيعابهم للمفاهيم.

٢. تنمية مهارات التدبر:

- ساعد تطبيق الصف المقلوب الرقمي الطلاب على تحليل وفهم معاني الآيات بشكل أعمق، مما انعكس إيجابًا على مهارات التدبر لديهم.
- يمكن اعتبار هذه الاستراتيجية أداة فعالة لتطوير التفكير التأملي في السياق التعليمي القرآني.

٣. تعزيز التفكير التأملي:

- النتائج أظهرت تحسنًا ملحوظًا في قدرة الطلاب على التحليل، التقييم، واستخلاص النتائج من النصوص القرآنية، ما يؤكد أن الصف المقلوب الرقمي يساهم في تطوير مهارات التفكير العليا.

٤. التفاعل والمشاركة الصفية:

- أدت الأنشطة التفاعلية والمناقشات الصفية إلى زيادة مشاركة الطلاب وتحفيزهم على التعلم الذاتي، مما يساهم في تعزيز روح التعاون والتفكير النقدي.

٢. التوصيات

استنادًا إلى النتائج والاستنتاجات، يقترح البحث عدة توصيات عملية:

١. دمج الصف المقلوب الرقمي في مناهج علوم القرآن:

- يُنصح الجامعات والمعاهد الإسلامية باعتماد الصف المقلوب الرقمي كجزء من العملية التعليمية الرسمية.

٢. تدريب المعلمين على استخدام الأدوات الرقمية:

- يجب تنظيم دورات وورش عمل للمعلمين لتعريفهم بأساليب التصميم الرقمي، وإدارة الأنشطة التفاعلية داخل الصف.

٣. تطوير محتوى تعليمي تفاعلي:

- إنشاء فيديوهات قصيرة، عروض تقديمية، وأدوات رقمية تساعد الطلاب على التعلم الذاتي قبل الحصة الصفية.

٤. تشجيع التعلم الذاتي والبحث العلمي:

- تحفيز الطلاب على استخدام المصادر الرقمية والتطبيقات العملية لتعزيز مهارات التدبر والتفكير التأملي.

٣. المقترحات للبحوث المستقبلية

١. دراسة أثر دمج الصف المقلوب الرقمي مع استراتيجيات تعليمية أخرى مثل التعلم التعاوني أو التعلم بالمشاريع.

٢. تطبيق البحث على مستويات تعليمية مختلفة، مثل المرحلة الثانوية أو الدراسات العليا، لمقارنة النتائج.

٣. استكشاف أثر تكنولوجيا الواقع الافتراضي والوسائط التفاعلية في تحسين فهم علوم القرآن وتنمية التفكير التأملي.

٤. دراسة أثر الصف المقلوب الرقمي على التحصيل الأكاديمي والمهارات الشخصية في مجالات معرفية أخرى مثل الفقه أو الحديث.

٤. خاتمة

يمكن القول إن استراتيجية الصف المقلوب الرقمي تمثل نهجًا مبتكرًا وفعالًا لتدريس علوم القرآن الكريم، حيث أثبتت فعاليتها في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي، تنمية مهارات التدبر، وتعزيز التفكير التأملي لدى الطلاب. هذا البحث يفتح آفاقًا جديدة لتطوير أساليب التعليم الإسلامي الجامعي باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

٥. قائمة المصادر والمراجع

١. العبدلي، أ .(2020). طرق تدريس القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق .بغداد: دار العلوم.

٢. القزويني، م .(2018). التدبر في القرآن الكريم: أصول ومهارات .بيروت: دار الفكر.

٣. الفقيه، س .(2019). تكنولوجيا التعليم وتطوير مهارات التفكير التأملي .الرياض: دار المعرفة.

٤. سالم، ح .(2017). استراتيجيات التدريس الحديثة في التربية الإسلامية .عمان: دار هنداوي.

٥. Bergmann, J., & Sams, A. (2012). *Flip Your Classroom: Reach Every Student in Every Class Every Day*. ISTE.

٦. Talbert, R. (2017). *Flipped Learning: A Guide for Higher Education Faculty*. Stylus Publishing.

٧. Hamdan, N., McKnight, P., McKnight, K., & Arfstrom, K. (2013). *A Review of Flipped Learning*. Flipped Learning Network.

٨. Bishop, J. L., & Verleger, M. A. (2013). The Flipped Classroom: A Survey of the Research. *ASEE National Conference Proceedings*, 30(9), 1-18.

٩. إبراهيم، ف .(2021). .تأثير التعلم الرقمي على التحصيل الدراسي ومهارات التفكير النقدي . القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

١٠. محمد، ع .(2020). .استراتيجيات الصف المقلوب في التعليم العالي .الرياض: دار التعليم الحديث.

١١. أحمد، ي .(2019). .التدريس التفاعلي للقرآن الكريم في الجامعات الإسلامية .عمان: دار الثقافة العلمية.

١٢. Johnson, L., Adams Becker, S., Estrada, V., & Freeman, A. (2015). *The NMC Horizon Report: 2015 Higher Education Edition*. Austin, Texas: The New Media Consortium.

١٣. Lai, E. R. (2011). *Critical Thinking: A Literature Review*. Pearson's Research Reports.

١٤. Moore, M. G. (2013). *Handbook of Distance Education*. Routledge.

١٥. سامي، ك .(2018). .التعلم المقلوب وأثره على التفكير الناقد لدى الطلاب الجامعيين . بيروت: دار العلم للملايين.